الأمم المتحدة

A/C.3/73/SR.2

الجمعية العامة

الدورة الثالثة والسبعون

Distr.: General
30 October 2018
Arabic
Original: English

الوثائق الرسمية

اللجنة الثالثة

محضر موجز للجلسة الثانية

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الثلاثاء، ٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨، الساعة ١٥:٠٠

الرئيس: السيد سايكال . . . . . (أفغانستان)

المحتويات

البند ٢٨ من جدول الأعمال: التنمية الاجتماعية (تابع)

(أ) تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية ونتائج دورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة والعشرين (*تابع*)

(ب) التنمية الاجتماعية، بما في ذلك المسائل ذات الصلة بالحالة الاجتماعية في العالم وبالشباب والمسنين والمعوقين والأسرة (*تابع*)

(ج) محو الأمية من أجل الحياة: صياغة خطط المستقبل (*تابع*)

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى: Chief of the Documents Management Section (dms@un.org).

والمحاضر المصوَّبة سيعاد إصدارها إلكترونيا في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (http://documents.un.org).

الرجاء إعادة استعمال الورق

افتتحت الجلسة الساعة ١٥:٠٥

البند ٢٨ من جدول الأعمال: التنمية الاجتماعية (*تابع*)

(أ) **تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية ونتائج دورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة والعشرين** (*تابع*) (A/73/214)

(ب) **التنمية الاجتماعية، بما في ذلك المسائل ذات الصلة بالحالة الاجتماعية في العالم وبالشباب والمسنين والمعوقين والأسرة** (*تابع*) (A/73/61-E/2018/4 و A/73/211/Rev.1 و A/73/213 و A/73/220 و A/73/254)

(ج) **محو الأمية من أجل الحياة: صياغة خطط المستقبل** (*تابع*) (A/73/292)

١ - **السيد إدريس** (مصر): تكلم باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين، فقال إن المداولات المستمرة بشأن تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية ونتائج دورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة والعشرين تهتم بالتركيز على نفس الموضوع المتعلق باتجاهات عدم المساواة بين البلدان وداخلها. وأوضح أنّ تلك المناقشات ينبغي أن تكون ذات منحى عملي من أجل تنفيذ أهداف مؤتمر القمة العالمي وخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وينبغي للدول الأعضاء أيضا أن تلبي الاحتياجات الخاصة لأفريقيا وأقل البلدان نمواً وأن تسلط الضوء على حالة الشباب والمسنين والأشخاص ذوي الإعاقة والأسر والشعوب الأصلية، وعلى الاحتياجات الخاصة بكل من هذه الفئات.

٢ - وقال إن المجموعة تشعر ببالغ القلق إزاء تفاوت التقدم المحرز في الوفاء بالالتزامات المترابطة التي تم التعهد بها في مؤتمر القمة العالمي، وإزاء عدم إحراز تقدم مرض في التنمية الاجتماعية. وتؤكد المجموعة من جديد التزامها بالعمل من أجل التنفيذ الكامل لخطة عام ٢٠٣٠ لتحقيق التنمية المستدامة في أبعادها الثلاثة، والاستفادة من إنجازات الأهداف الإنمائية للألفية والدروس المستفادة منها.

٣ - وأكد أن التعاون الإنمائي على الصعيد الدولي، وخاصة التعاون بين بلدان الشمال والجنوب، لا يزال يشكل حافزا أساسيا في تحقيق التنمية المستدامة، والأهم من ذلك، في تعزيز برنامج عمل مؤتمر القمة العالمي. ويجب على المجتمع الدولي التمسك بمبدأ المسؤوليات المشتركة ولكن المتباينة والضغط من أجل التعاون بين بلدان الشمال والجنوب، باعتباره القناة الرئيسية لتمويل التنمية، لمواصلة دوره الأساسي. وحث البلدان المتقدمة على أن تعجل بالوفاء بالتزاماتها غير المنفَّذة في مجال المساعدة الإنمائية الرسمية. إلا أن التعاون فيما بين بلدان الجنوب هو جهد جماعي تبذله البلدان النامية، ومن ثم لا بد أن تكون بلدان الجنوب هي التي توجه خطة هذا التعاون. ويستحق هذا التعاون، باعتباره استكمالا للتعاون بين بلدان الشمال والجنوب، أن يُدعم بشكل منفصل وقائم بذاته.

٤ - وقال إن التصدي لعدم المساواة بجميع أبعاده يعتبر أمراً ضرورياً للقضاء على الفقر، والنهوض بالتقدم الاجتماعي، وتحقيق التنمية المستدامة. وعلى الرغم من الانخفاض في التفاوت في الدخل على الصعيد العالمي، فإنّ التفاوت في الدخل بين البلدان والمناطق وداخلها قد تواصل، بل وارتفع في كثير من البلدان. ويجب أن تستفيد الدول الأعضاء والمجتمع الدولي من تجربة البلدان التي نجحت في تقليص أوجه التفاوت في الدخل وغيره من المجالات، وأن تعتمد المزيج الصحيح من السياسات التي أثبتت فعاليتها في أماكن أخرى، مع مراعاة ظروفها الوطنية الفريدة.

٥ - وأفاد بأنّ المجموعة قد دعت الدول الأعضاء للاستثمار في السياسات والبرامج ذات المنحى الأسري بوصفها أداة مهمة لدعم تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠، وذلك استجابة لتقرير الأمين العام عن تنفيذ أهداف السنة الدولية للأسرة وعمليات متابعتها (A/73/61-E/2018/4)، الذي يشير إلى أن بعض الدول الأعضاء قد بذلت جهودا من أجل تعزيز المؤسسات القائمة المكلفة بتنفيذ السياسات المتعلقة بالأسرة. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي تعزيز البحوث المتعلقة بالأسرة وأنشطة التوعية على الصعيدين الوطني والإقليمي. ويجب على الدول أيضا أن تراعي واقع اقتراب السكان من سن الشيخوخة في جهودها الرامية إلى القضاء على الفقر، ويجب على المجتمع الدولي أن يعمل سويا من أجل كفالة احترام حقوق المسنين، مع تجنب الأشكال المتعددة والمتداخلة للتمييز، واعتماد نهج شامل يعترف بالحاجة المتزايدة إلى الرعاية الطويلة الأجل الميسورة التكلفة والعالية الجودة.

٦ - وأعرب عن ترحيب المجموعة بالتقدم المحرز في السنوات الأخيرة على يد الحكومات والجهات الأخرى صاحبة المصلحة، بما فيها منظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص، في إدماج المسائل المتعلقة بالإعاقة في السياسات والبرامج الشاملة الرامية إلى تنفيذ جهود التنمية الوطنية وخطة عام ٢٠٣٠، وعن تطلعها إلى رؤية تقرير الأمم المتحدة الرئيسي لعام ٢٠١٨ عن الإعاقة والتنمية: تحقيق

أهداف التنمية المستدامة بمشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة ولأجلهم وبالتعاون معهم.

٧ - **السيد هلالي** (المغرب)، تكلم باسم المجموعة الأفريقية، فقال إن معالجة جميع أبعاد عدم المساواة أمر أساسي للقضاء على الفقر، والنهوض بالتقدم الاجتماعي وتحقيق التنمية المستدامة للجميع. وعلى الرغم من أن العديد من البلدان قد أحرزت تقدما اقتصاديا ملحوظا على مدى العقد ونصف العقد الماضيين، حيث تم انتشال الملايين من براثن الفقر المدقع وإتاحة التعليم والرعاية الصحية للمزيد من الناس، فإنّ الفجوات الرقمية وأوجه التفاوت الكبيرة مستمرة بين البلدان والمناطق وبين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية. وأشار إلى أن الأزمة الإنمائية العامة في أفريقيا لم تتغير جذريا، وأن البلدان الأفريقية لا تزال في ذيل أي قائمة تقيس التنمية الاجتماعية والنشاط الاقتصادي، ويرجع السبب في ذلك جزئيا إلى الأزمات الاقتصادية والمالية والغذائية وتغير المناخ والاضطرابات المدنية والنزاعات وتفشي وبائي فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز. وقال إن المجموعة ملتزمة بتحسين التمويل المقدم من الدول لتعزيز النظم الصحية الوطنية، وهي تدعو إلى استمرار الدعم المقدم من المجتمع الدولي لتعزيز الاقتصادات الأفريقية، وتشجيع التنمية المستدامة.

٨ - وعلى الرغم من عدم وجود نهج واحد يناسب الجميع، يمكن للمجتمع الدولي أن ينفذ استراتيجيات عامة للحيلولة دون زيادة عدم المساواة على الصعيدين الوطني والعالمي وذلك من خلال تعزيز النمو الشامل للجميع والمستدام؛ وتعزيز النمو الاقتصادي والعدالة الاجتماعية؛ وتزويد القوة العاملة بالتعليم وتنمية المهارات؛ والتشجيع على إدماج الفئات التي تعيش في ظروف هشة؛ وتهيئة بيئة مواتية للاستثمار في الأعمال التجارية ومباشرة الأعمال الحرة ولدعم الجهات المانحة. وينبغي أن يُراعى المنظور الجنساني بشكل منهجي وأن يُدمج في سياسات التنمية المستدامة الشاملة للجميع لمساعدة المرأة على تحقيق إمكاناتها الكاملة.

٩ - وأشار إلى ضرورة بذل المزيد من الجهد لتسريع وتيرة التقدم، وذلك على الرغم من إحراز بعض أوجه من التقدم ضمن مجالات معينة. وفي هذا الصدد، تشكل خطة عام ٢٠٣٠ معلما مهما في مجال تحقيق المساواة والإنصاف للجميع، وذلك من خلال نهجها المتكامل والمتمحور حول الإنسان، بما في ذلك الالتزام الخاص بتمكين الفئات الضعيفة والمحرومة وتأكيدها على عدم ترك أي أحد خلف الركب ودعواتها إلى تكون شراكات تعاونية بين جميع البلدان وأصحاب المصلحة في تنفيذ خطة عمل طموحة. ويتعين على جميع أصحاب المصلحة إعادة تركيز جهودهم وتكثيفها في المجالات التي كان التقدم فيها بطيئاً. وأكد على أن تنفيذ الهدف ١٧ من أهداف التنمية المستدامة، الذي من شأنه أن يجمع المجتمع الدولي والمجتمع المدني والقطاع الخاص والجهات الفاعلة الأخرى، يعد أمرا أساسيا لتسريع الجهود الرامية إلى تحقيق جميع الأهداف الأخرى، وكفالة ألا يتخلف أحد عن الركب.

١٠ - وأضاف قائلا إن خطة عام ٢٠٦٣: أفريقيا التي نصبو إليها تقدم رؤية تجاه ''أفريقيا متكاملة ومزدهرة يعمها السلام ويقودها مواطنوها وتشكل قوة دينامية في الساحة الدولية'' تحرص على إحداث تحول اجتماعي واقتصادي إيجابي في غضون خمسين عاما من اعتماد الاتحاد الأفريقي هذه الخطة، وتتضمن خريطة طريق لتحقيق تلك الرؤية التي تُشجَّع فيها الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي على تعزيز المساواة والإنصاف من خلال التنمية المستدامة والحكم الرشيد والديمقراطية وسيادة القانون. ويدعو المطمح الأول من بين المطامح السبعة التي تتطلع خطة عام ٢٠٦٣ إلى تحقيقها إلى ازدهار أفريقيا القائم على النمو الشامل للجميع والتنمية المستدامة. وهو يشدد على ضرورة تمكين جميع الناس، بمن فيهم أولئك الذين يعيشون في ظروف هشة، وذلك من خلال النمو الشامل للجميع الذي يعمل على إيجاد فرص العمل اللائق وتحسين إمكانية الحصول على الحماية الاجتماعية، وبواسطة التدابير الرامية إلى كفالة ألا يظل أي فرد دون مستوى خط الفقر. وقال إن المجموعة تؤكد من جديد التزامها بتحسين التنمية الاجتماعية والحد من أوجه عدم المساواة بين الناس في أفريقيا. وتوجه المجموعة النداء إلى شركائها وإلى المجتمع الدولي من أجل مواصلة دعم جهود الدول الأفريقية الرامية إلى تحقيق تلك المساعي.

١١ - **السيد ريتشاردسون** (سانت لوسيا): تكلم باسم الجماعة الكاريبية، فقال إنه بالرغم من التحديات الناشئة عن مواطن الضعف التي تواجهها الدول الأعضاء في الجماعة، باعتبارها من الدول الجزرية الصغيرة النامية، فإنّ الجماعة مازالت ملتزمة التزاما تاما بتحسين رفاه شعوبها وتمكينهم من تحقيق أقصى قدر من إمكاناتهم حتى يتم بناء مجتمعات أكثر قدرة على الصمود وذلك مهما كانت العقبات التي تظهر على طول الطريق نحو التنفيذ الكامل لأهداف التنمية المستدامة.

١٢ - وأردف قائلا إنّ بناء قدرة المجتمعات على الصمود لا يزال أمرا حيويا لتحقيق النمو والتنمية في المنطقة. ومن خلال خطة استراتيجية تغطي الفترة ٢٠١٥-٢٠١٩، ستواصل الجماعة الكاريبية التركيز على ثلاثة مجالات رئيسية هي: تعزيز مبادرات الصحة والعافية؛ والنهوض بتنمية رأس المال البشري؛ وتعزيز الأمن والعدالة بين المواطنين. وأوضح أنّ الجماعة الكاريبية تدرك العلاقة بين الصحة الجيدة والنمو الاقتصادي، وهي لذلك ترحب بعقد اجتماعين رفيعي المستوى مؤخرا، أحدهما عن مرض السل والآخر عن الأمراض غير المعدية، وهما من بين الأسباب الرئيسية للوفيات في المنطقة. وفي هذا الصدد، أطلقت الجماعة الكاريبية مبادرة بعنوان ''منطقة البحر الكاريبي تتحرك'' تهدف إلى نقل السكان نحو أنماط حياتية تكفل التمتع بصحة أفضل. وهذه المبادرة جزء من نهج إقليمي للتصدي للأمراض غير المعدية يشمل زيادة ما تتسم به برامج تعزيز الصحة الوطنية من شمول وفعالية وإنصاف واستدامة، وذلك جزئيا من خلال وسائل اتصال جديدة لتحفيز وتشجيع مشاركة جميع الأشخاص، ولا سيما اليافعون.

١٣ - وأكد أن الجماعة الكاريبية ملتزمة باستخدام نهج متعدد الأبعاد للحد من فجوة اللامساواة، وهو مستمرة في سعيها إلى توفير المزيد من فرص التعليم الجيد، حتى يتسنى للأشخاص اكتساب المهارات والكفاءات اللازمة والاستعداد للمتطلبات الحالية في المجتمع ومكان العمل. وتحقيقا لهذه الغاية، تعمل الجماعة الكاريبية جاهدة على تنفيذ استراتيجيتها لتنمية الموارد البشرية لعام ٢٠٣٠، التي تهدف إلى الإسهام في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما الهدف ٤، مع التركيز على تنمية الشخص ككل، بما في ذلك توفير التعليم في جميع مراحل الحياة.

١٤ - وأشار إلى أن الجماعة الكاريبية تدرك الدور المحوري للشباب في بناء مجتمعات أكثر قدرة على الصمود ودور العمل التطوعي في تمكين الشباب الموهوبين والملهمين، وتُعيد من ثم التأكيد على التزامها التام بتعزيز السياسات الشبابية القائمة التي من شأنها تمكين الأجيال المقبلة، وترحب بالتعاون بين وكالات الأمم المتحدة والمؤسسات الإقليمية في الدعوة إلى عقد منتدى منطقة البحر الكاريبي بشأن السكان والشباب والتنمية، الذي عقد في غيانا في تموز/يوليه ٢٠١٨. ويعمل المنتدى على تعزيز مشاركة الشباب في العمليات الإنمائية الرئيسية، بما فيها أهداف التنمية المستدامة، وإجراءات العمل المعجل للدول الجزرية الصغيرة النامية (مسار ساموا) وتوافق آراء مونتيفيديو بشأن السكان والتنمية.

١٥ - وقال إن الجماعة تدرك أهمية أن تلبي بما فيه الكفاية الاحتياجات المحددة للسكان الذين يقتربون أكثر فأكثر من سن الشيخوخة في منطقة البحر الكاريبي، لا سيما فيما يتعلق بالرعاية الطويلة الأجل، مشيرا إلى أن الجماعة تسلّم بإسهامات المسنين أثناء حياتهم المنتجة. وأعرب عن ترحيب الجماعة الكاريبية بالتقدم المحرز في تحقيق المزيد من الاهتمام بمسألة الشيخوخة، وذلك بالنظر إلى الصلة بين الشيخوخة والأمراض غير المعدية، وأهمية ضمان تنفيذ السياسات وآليات الحماية ذات الصلة. وهي ترحب أيضا بالتقدم المحرز في التصدي للتحديات التي يواجهها الأشخاص ذوو الإعاقة وفي تيسير مشاركتهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

١٦ - واختتم كلامه قائلا إن منطقة البحر الكاريبي معرضة لويلات عواصف تتسم بمزيد الشدة والتواتر والكارثية نتيجة لتغير المناخ، مشيرا إلى أن عاصفة واحدة يمكن أن تمحو كل المكاسب السابقة، مما يزيد من اتساع فجوة اللامساواة. ولذا لا بد من مواصلة العمل على بناء القدرة على الصمود حتى يتم الحفاظ على البنية الأساسية والموارد وأسلوب الحياة في المنطقة. وتؤكد الجماعة مجددا، وهي تستحضر إرث نيلسون مانديلا وكلمته أمام مؤتمر القمة العالمي في عام ١٩٩٥، التزامها بمبدأ الشمول. وستواصل الدول الأعضاء العمل معا، داخل المنطقة ومع بقية المجتمع الدولي، على ضمان أن تحقّق شعوبها وكلّ الشعوب أعلى إمكاناتها وألاّ يتخلف أحد عن الركب.

١٧ - **السيدة سكوت** (ناميبيا): تكلمت باسم الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، فقالت إنّ الموضوع الذي أقره مؤتمر القمة العادي الثامن والثلاثين لرؤساء دول وحكومات الجماعة الإنمائية للفترة ٢٠١٨/٢٠١٩، بعنوان ''تعزيز تطوير البنية الأساسية وتمكين الشباب من أجل تحقيق التنمية المستدامة''، يمثل دعوة واضحة إلى ضرورة أن يكون الشباب في صدارة الجهود المتعلقة ببرنامج الجماعة للتصنيع، الذي يوجه تركيز الدول الأعضاء نحو تطوير البنية الأساسية، وتمكين الشباب، وتحقيق التنمية المستدامة. وفي اجتماع عقد مؤخراً، ناقش وزراء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في بلدان الجماعة الإنمائية خططاً لتعزيز الترابط في المنطقة، وهو هدف رئيسي من شأنه أن يضمن الوصول إلى المعلومات، ومن ثم تعزيز التنمية المستدامة. وأضافت أن الجماعة الإنمائية وافقت أيضا على تفعيل ''جامعة التحول'' التابعة لها، التي ستدعم ذلك البرنامج من خلال

تنظيم المشاريع والابتكار والاستغلال التجاري ونقل التكنولوجيا وتنمية المشاريع والاقتصاد الرقمي والمعرفي. وقالت إنّ إنشاء تلك الجامعة يتّسق مع توصية الأمين العام بالاستفادة من العلم والتكنولوجيا والابتكار لأغراض التنمية الشاملة والمستدامة. ويقوم الشباب بدور رئيسي في بناء تلك المهارات، وإقامة اقتصادات قائمة على الاتّساق.

١٨ - وأوضحت أنّ الجماعة الإنمائية، وقد لاحظت التفاوت الواسع النطاق الذي أبرزه تقرير الأمين العام عن تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية ودورة الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة والعشرين (A/73/214)، تظلّ تشعر بالقلق إزاء تأثير الأزمة المالية العالمية الراهنة والتوزيع غير العادل للثروة. ولما كان التفاوت بجميع مظاهره يؤثّر على أكثر الفئات تهميشا، فإنّ الجهود الرامية إلى تخفيف حدة الفقر يجب أن تنطوي على سياساتٍ اجتماعية كفؤة ومستدامة وفعالة. وبناء على ذلك، واصلت الدول الأعضاء في الجماعة الإنمائية تنفيذ خطة التنمية الاستراتيجية الإرشادية الإقليمية للفترة ٢٠٠٥-٢٠٢٠، ساعيةً إلى تسريع وتيرة القضاء على الفقر وتحقيق الأهداف الإنمائية الأخرى، بما في ذلك مكافحة وباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وتحقيق المساواة بين الجنسين والتنمية المستدامة.

١٩ - وأردفت قائلة إن منطقة الجماعة الإنمائية لا تزال على الخطوط الأمامية لتغير المناخ، ولا سيما فيما يتعلق بالأثر على الأمن الغذائي. وبالنظر إلى الانخفاض العام في الأغذية خلال الفترة ٢٠١٧/٢٠١٨، تشعر الدول الأعضاء بالقلق إزاء الآثار المحتملة لظروف ظاهرة النينيو على موسم الحصاد ٢٠١٨/٢٠١٩، وهي تعمل على وضع خطط طوارئ لتعزيز التأهب لمواجهة الجفاف. وأوضحت أن الدول الأعضاء تتخذ تدابير لتقييم جوانب الضعف في إطار البرنامج الإقليمي لتقييم جوانب الضعف وتحليلها التابع للجماعة الإنمائية، مع تبادل أفضل الممارسات واتخاذ تدابير مشتركة تحسبا لأي حالات أخرى من انعدام الأمن الغذائي. وقالت إن الدول الأعضاء في الجماعة الإنمائية تقدر كثيرا المساعدات المقدمة من منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والوكالات الأخرى، وهي ملتزمة بالعمل مع جميع الشركاء في دعم برامج التأهب للكوارث.

٢٠ - **السيد يعقوب** (ماليزيا): تكلم بالنيابة عن رابطة أمم جنوب شرق آسيا (آسيان)، فقال إن العولمة ترسم ملامح حقبة جديدة من التفاعل بين البلدان والاقتصادات والشعوب، وإنّ هذا الاتصال المتزايد رغم أنّه يجلب فرصاً إيجابية هائلة فإنّه يؤدي أيضا إلى تداعيات بالنسبة لمجموعات مختلفة من الناس. وأضاف أن التنمية الاجتماعية تحظى على الدوام بأولوية الرابطة، على النحو المبين في العديد من وثائقها والمجسَّد في صكوكها وآلياتها الإقليمية بأنواعها.

٢١ - وأوضح أنّ الدول الأعضاء في الرابطة تعمل جاهدة، في سعيها نحو بناء مجتمع متماسك ومتكافئ ومتناغم، إلى تيسير سبل الاستفادة من الفرص وذلك بالسمو فوق حواجز الدين والعرق واللغة ونوع الجنس والخلفية الاجتماعية والثقافية، وبرعاية القدرات البشرية على أكمل وجه، والتمسك بالعدالة الاجتماعية. وأوضح أن الجهود المبذولة من قبيل الحد من الفقر، وبناء مجتمعات لائقة وآمنة، وتوفير الرعاية للمسنين، وتيسير حصول الجميع على التعليم وتطوير المهارات، والنهوض برفاه الأطفال وحمايتهم من الإيذاء، وتمكين المواطنين المهمشين من المضي قدما بثقة وكرامة، تثمر جميعها فوائد اقتصادية طويلة الأجل، وتهيئ بيئة سياسية واقتصادية دولية أكثر استقرارا. وتحقيقا لهذه الغاية، قامت الرابطة بمواءمة أعمالها ليس مع أدواتها الخاصة فحسب، ولكن أيضا مع جهودها المستمرة لبناء مجتمع شامل يشجع على توفير حياة ذات نوعية عالية، والمساواة في الاستفادة من الفرص، وحماية حقوق الإنسان.

٢٢ - وأوضح أن جماعة آسيان سوف تواصل القيام بدور نشط في التنمية الاجتماعية والاقتصادية على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي، حيث يشكل برنامج التنمية الاجتماعية جزءا لا يتجزأ من عملها الاقتصادي والسياسي والأمني والاجتماعي والثقافي. وأضاف أن الرابطة تتطلع إلى العمل مع الأمم المتحدة ووكالاتها، وكذلك مع الشركاء المحتملين الآخرين من أجل التوصل إلى إقامة مجتمع عالمي أشمل وأكثر رخاءً. وقال إنّ الرابطة ترحب بالتعاون مع الأمم المتحدة ومع فرادى الدول الأعضاء والشركاء الآخرين لدعم قضايا التنمية الاجتماعية في المنطقة والعمل نحو تحقيق خطة عام ٢٠٣٠.

٢٣ - **السيدة فيتزجيبون** (الاتحاد الأوروبي): تكلمت أيضا باسم البلدان المرشحة للانضمام ألبانيا وتركيا والجبل الأسود وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقا وصربيا؛ وبلد عملية تحقيق الاستقرار والانتساب البوسنة والهرسك؛ إضافة إلى أرمينيا، وأوكرانيا، وجمهورية مولدوفا، وجورجيا، فقالت إن مؤتمر القمة الاجتماعي من أجل إيجاد فرص عمل عادلة وتحقيق النمو، الذي عقد في غوتنبرغ، السويد، في عام ٢٠١٧، قد أتاح فرصة فريدة لتعزيز التنمية الاجتماعية في الاتحاد الأوروبي. وأوضحت أن الركيزة الأوروبية للحقوق الاجتماعية،

التي أعلن عنها في مؤتمر القمة، ستكون بمثابة بوصلة للتقارب من أجل تحسين ظروف العمل والمعيشة في الاتحاد الأوروبي. وهي ستركز على ٢٠ مبدأ ضمن ثلاثة مجالات رئيسية هي: تكافؤ الفرص والوصول إلى سوق العمل، وظروف العمل العادلة، والحماية الاجتماعية والاندماج الاجتماعي. وستوفر الركيزة أيضا التوجيه الرئيسي من أجل تنفيذ البعد الاجتماعي لخطة عام ٢٠٣٠ ولأهداف التنمية المستدامة في الاتحاد الأوروبي.

٢٤ - وأضافت أن أنظمة الحماية الاجتماعية تتهاوى بسبب الديموغرافيا، حيث يتنامى الإنفاق على الرعاية الصحية والمعاشات التقاعدية والرعاية الطويلة الأجل، في حين يتناقص التمويل بسبب تقلص القوى العاملة. وأوضحت أن تحديث نموذج الحماية الاجتماعية، على مدى العقد المقبل، يمكن أن يكون أكبر تحدٍ هيكلي في أوروبا. وقد اقترحت المفوضية الأوروبية توجيهات بشأن مواءمة أنظمة الحماية الاجتماعية مع عالم العمل المتغير وحماية الأشخاص بشكل أفضل في العمل غير الرسمي والعمل الحر.

٢٥ - وأردفت قائلة إن تعلم الكبار يكتسب أهمية متزايدة، حيث أن أكثر المهام الأساسية في الاقتصاد المستقبلي ستتطلب مجموعة أوسع من المهارات الرقمية ومهارات الخدمة والعناية بالناس. وبيّنت أن برنامج المهارات الجديدة لأوروبا يوفر إطارًا لإجراء مثل هذا التحول والحد من أوجه عدم المساواة في سوق العمل من خلال ضمان حصول الأشخاص على المهارات التي يحتاجونها. وقالت إن برنامج ضمان الشباب، الذي يقدم لجميع الشباب دون سن الخامسة والعشرين عرض عمل أو تدريب مهني أو تعليم، يوفر فرصا لأكثر من ٣,٥ ملايين شخص كل عام منذ عام ٢٠١٤. وبيّنت أن ٢,٤ ملايين شخص آخرين تلقوا دعما مباشرا من مبادرة عمالة الشباب، التي تعد المورد المالي الرئيسي لتنفيذ البرنامج. ورغم أن البطالة في أوساط الشباب في أدنى مستوى لها منذ عام ٢٠٠٠، فإنّ الأمر يتطلب بذل المزيد من الجهود للوصول ذوي القدر الأقل من الفرص. وفي هذا الصدد، قدم فيلق التضامن الأوروبي، وهو مبادرة جديدة، للشباب ذوي التوجه الاجتماعي فرصة العمل أو التطوع في الاتحاد الأوروبي أو في الخارج في مجالات مثل التعليم والرعاية الصحية والتكامل الاجتماعي والعمل مع الفئات الضعيفة وحماية البيئة.

٢٦ - وفي ضوء التحديات الناجمة عن الموازنة بين العمل والحياة الأسرية، ينبغي إيجاد حلول لمنح جميع الناس خيار حقيقي في الطريقة التي يريدون بها تشكيل حياتهم. وأوضحت أنّ زيادة مشاركة المرأة في سوق العمل من شأنها أن تقلل من الفجوة بين الجنسين في العمالة، التي لا تزال فوق ١١ في المائة. وفي سبيل تخفيض الفجوة في الأجور بين الجنسين، قدمت اللجنة توصية في عام ٢٠١٤ واعتمد الاتحاد الأوروبي خطة عمل للفترة ٢٠١٧-٢٠١٩. وقالت إنّ اللجنة تشجع التوزيع المتساوي بين الرجل والمرأة للمسؤوليات المتعلقة بالرعاية وبالأسرة المعيشية، وإنّ مبادرة في مجال تحقيق التوازن بين العمل والحياة الشخصية قد صُمّمت من أجل مساعدة مقدمي الرعاية. وتشتمل هذه المبادرة على مقترح لوضع توجيه عن إجازة الوالدين والأبوة ومقدمي الرعاية وتوجيهات أخرى متعلقة بالسياسات من أجل الحد من المثبطات الاقتصادية التي تعوق المرأة عن العمل.

٢٧ - ولسوء الحظ، لا يزال الأشخاص ذوو الإعاقة في الاتحاد الأوروبي ممثلين تمثيلاً ناقصاً في مجالي العمل والتعليم العالي. ويواصل الاتحاد الأوروبي، بصفته طرفاً في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، تعميم قضايا الإعاقة في إجراءاته الرامية إلى مكافحة البطالة، وهو يعمل من أجل المشاركة الكاملة والمتساوية للأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع. وسيتم تنقيح استراتيجية الاتحاد الأوروبي للإعاقة للفترة ٢٠١٠-٢٠٢٠ من أجل تقييم عملية تنفيذ الاتفاقية، وتحديد فعالية الاستراتيجية. ويتواصل التقدم المحرز نحو اعتماد قانون أوروبي بشأن تيسير إمكانية الوصول، الذي من شأنه أن يوائم متطلبات تيسير الوصول في الاتحاد الأوروبي.

٢٨ - وقالت إن توافق الآراء الأوروبي بشأن التنمية سيكون أداة رئيسية لدعم التنمية الاجتماعية على الصعيد العالمي، حيث أنّه مصمم لدعم تحقيق أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر جميعها بصورة متكاملة. واستنادا إلى توافق الآراء، فإن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه سيشجعان المساواة بين الجنسين، ونهج التنمية القائم على حقوق الإنسان. وأضافت أن الاتحاد الأوروبي يعتزم أيضا العمل بشكل أكثر فعالية مع جميع الشركاء، بما في ذلك مع الدول ضمن جميع مراحل التنمية. وهو سيواصل استهداف المساعدة التي يقدمها إلى أقل البلدان نموا والبلدان المتضررة من النزاع، مع العمل أيضا على تعزيز شراكاته مع البلدان المتوسطة الدخل، الأمر الذي سيكون بالغ الأهمية لتنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ وتناول التنمية الاجتماعية والتفاوتات المتزايدة داخل البلدان. وقالت إن العمل على تحقيق أهداف التنمية المستدامة يتطلب إقامة شراكات واسعة النطاق مع مختلف أصحاب المصلحة، بما في ذلك القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني والأوساط الأكاديمية.

٢٩ - **السيد سكينر – كليه أرينياليس** (غواتيمالا): تكلم باسم مجموعة أصدقاء كبار السن، فقال إن الاتجاه الديموغرافي للمجتمعات التي يتزايد عدد أفراده من كبار السن يطرح تحديات جديدة أمام التنمية. وأضاف أنه ينبغي أن تكون المجتمعات قادرة على الاستفادة من الإسهامات الفعالة التي يقدمها كبار السن، وينبغي أن تكون السياسات رامية إلى تعزيز الإدماج الاجتماعي والتضامن بين الأجيال وتمتع كبار السن الكامل والفعلي بحقوق الإنسان والكرامة. وينبغي ألا يقتصر كبار السن على المستفيدين من الرعاية الخاصة والحماية الاجتماعية فحسب، بل أيضا العناصر الفاعلة والأطراف المستفيدة من التغيير.

٣٠ - وأوضح أن أحد التحديات الأكثر إلحاحا بالنسبة لرفاه كبار السن هو الفقر وما يتصل به من صعوبات. ومع ذلك، كثيرا ما يُطلب من كبار السن الإنفاق على الأسر المعيشية ورعاية أفراد الأسرة الآخرين. وأضاف أنه ينبغي أن تصمم البرامج والسياسات والأطر القانونية المناسبة لتلبية احتياجات الإدماج الاجتماعي للمسنين ومشاركتهم على نحو كامل، وذلك بمعزل تام عن جميع أشكال التمييز والعنف. وأردف بقوله إن هذا العمل من شأنه أن يعزز الكرامة والتمكين والقدرة لديهم على التمتع الكامل بحقوق الإنسان والحريات الأساسية، وأن يسهم في التنمية، وذلك أمر أساسي للنجاح في تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠ وإعلان مدريد السياسي عام ٢٠٠٢، وفي مواجهة التحديات والفرص التي تطرحها الشيخوخة في القرن الحادي والعشرين.

٣١ - وشدد على أن ضرورة أن تأخذ نهج السياسات لدى كل دولة بمنظور قائم على الحقوق في تناول مسألة الشيخوخة وذلك من أجل ضمان التنمية الاجتماعية الشاملة. وأفاد السيد أرينياليس بأنّ المجموعة تدعو كل الجهات الفاعلة ذات الصلة إلى تعزيز هذا المنظور على مختلف المستويات. وعلى الرغم من أن تنفيذ خطة عمل مدريد الدولية المتعلقة بالشيخوخة لعام ٢٠٠٢ يمكن أن يؤثر تأثيراً إيجابيا على تمتع كبار السن ببعض الحقوق، فإن خطة العمل صكٌ غير ملزم قانونا يعالج قضايا الشيخوخة من منظور إنمائي، ولا يعالج بصورة شاملة الثغرات في الحماية. وعلاوة على ذلك، يتسم التقدم المحرز في التنفيذ بالتفاوت، ولا تزال الفجوات بين السياسات والممارسات قائمة.

٣٢ - ومع ذلك، يمكن للجهود الجماعية للمجتمع الدولي أن تحقق سياسات اجتماعية واقتصادية مستدامة وكافية لكبار السن. لذا، يجب على البلدان أن تعمل معا لضمان رفاهية كبار السن، وتناول القضايا المتعلقة باندماجهم الاجتماعي وحماية كرامتهم وحقوقهم، مع عدم ترك أي شخص خلف الركب.

٣٣ - **السيد يونتورا** (فنلندا): تكلم بصفته مندوبا للشباب، فأشار إلى تجربته الشخصية فيما يتعلق بالقلق والاكتئاب والمرض العقلي. وقال إنه حتى في المجتمعات المستقرة، لا يتلقّى العلاج المطلوب سوى أقل من نصف عدد الأشخاص الذين يحتاجون إلى خدمات الصحة العقلية. وبما أن الشباب يشكلون جزءا كبيرا من السكان، وكذلك أغلبية سكان العالم ككل، فإن هناك حاجة ملحة إلى الاهتمام بالصحة العقلية للشباب. ولا يمكن للسلام الدائم أن يتحقق إلا من خلال المشاركة الشاملة والمجدية للشباب والنساء والمجتمع المدني. وأوضح أنّ إشراك الشباب له أيضا دور هام في مكافحة خطابات التطرف العنيف ومنع نشوب النزاعات.

٣٤ - وأضاف أنه على الرغم من ذلك، فإن الحواجز التي تعوق الحصول على خدمات الصحة العقلية والوصمات الحادة والسياسات التمييزية تشكل جميعها عقبات، لا سيما للفئات الضعيفة، مثل النساء الحوامل، والأشخاص ذوي الإعاقة، والمهاجرين، وجماعات المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وأحرار الهوية الجنسانية وثنائيي الجنس وغيرهم من الأشخاص. لذا، يتعين العمل لضمان تمتعهم بأعلى مستوى ممكن من الصحة البدنية والعقلية ولبناء مجتمعات محلية متماسكة اجتماعيا.

٣٥ - ودعا إلى إنشاء آلية دولية معنية بحقوق الشباب، واتباع نهج شامل لضمان التمتع بهذه الحقوق. وقال إن الرأي القائل بأن المرض العقلي هو فشل شخصي ينبغي أن يتغير؛ فالفشل يكمن في الواقع في الاستجابة المجتمعية للاضطرابات العقلية والدماغية.

٣٦ - **السيدة هاس** (النمسا): تكلمت بصفتها مندوبة للشباب، فقالت إنها سافرت إلى مناطق مختلفة من بلدها وتحدثت مع شباب من مختلف المشارب. وذكرت أنهم يشعرون بالخوف من المحاولات الرامية إلى التركيز على الاختلافات بدلا من أوجه التشابه، ويشعرون بالقلق إزاء الغوغائية وتزايد استقطاب المجتمعات. وتنبع هذه المخاوف من أوجه تفاوت فعلية ومتصوَّرة على حد سواء في الفرص المتاحة. وأوضحت أن الاختلافات، رغم أن بعضها ظاهر ماديا، تشمل في كثير من الأحيان المعتقدات والأصول الاجتماعية الاقتصادية والفرص المتاحة. ويعاني العديد من الأشخاص من المعاملة الجائرة أو غير العادلة بشكل أو بآخر بسبب الفئة التي ينتمون إليها.

وعلى الرغم من تفاوت الفرص وتعدد أشكال التمييز، لا يزال الشباب يبدون إرادة استثنائية للتصدي للتحديات التي يواجهونها.

٣٧ - وأضافت أن بلدها كان أول البلدان التي منحت إمكانية التصويت ابتداء من سن السادسة عشرة على جميع المستويات السياسية، مما أتاح المزيد من الفرص للشباب لكي ينخرطوا بنشاط في رسم ملامح بيئاتهم المحيطة بهم. وقالت إنّ لدى الشباب رغبة في التطوّع والتّعاون بصرف النظر عن الفوارق الإيديولوجية، وهم يقدمون أفكارا خلاقة ومبتكرة للحد من أوجه عدم المساواة. وأفادت بأنّ أكثر من نصف شباب النمسا يشارك في الأنشطة التطوعية. وأردفت بقولها إنه يمكن لأهداف التنمية المستدامة أن تسهم في بناء عالم قائم على مبادئ الحرية والمساواة والتضامن، التي ينبغي أن تُفهَم انطلاقا من منظور عالمي وشامل مع احترام حقوق الإنسان العالمية. وللشباب الحق في المشاركة في صنع القرار على الصعيد الدولي، ومن المهم الحد من أوجه عدم المساواة بينهم، حتى تتسنى للعالم الاستفادة من إسهاماتهم وتنوعهم.

٣٨ - **السيد بوري** (سويسرا): قال إن خطة عام ٢٠٣٠ تشجع على وضع السياسات التي تراعي احتياجات الأجيال المقبلة، بما في ذلك الالتزام العالمي بعدم ترك أي أحد خلف الركب. وأفاد بأنّ الفئات المعنية لم تُدلِ بدلوها بعدُ، بيد أنه من الممكن توفير الموارد اللازمة. فعلى سبيل المثال، يمكن ادخار الأموال العامة باستخدام التأمين لتعويض العاطلين عن العمل أو ضمان دخلٍ كافٍ لكبار السن. وحيث تكون الموارد محدودة، ينبغي إيلاء الأولوية لمساعدة الفئات الأكثر حرمانا. وأضاف أن مكافحة الفقر واجب تقتضيه العدالة، ومنعه مسألة رئيسية للأجيال المقبلة. وأكّد أنّ عنصر الاستدامة متأصلٌ في السياسات الاجتماعية، لا سيما عند تعلقها بالإدماج أو إعادة الإدماج المهني، وأن عمالة الشباب تمثل أولوية سياسية في سويسرا. وفي ظل غياب اليقين بشأن احتياجات الأجيال المقبلة، ينبغي أن تركز الدول الأعضاء على جودة واستدامة آليات مكافحة الفقر وتعزيز الإدماج. وفي الوقت نفسه، تضطلع لجنة التنمية الاجتماعية بدور أساسي في معالجة الأسباب الكامنة وراء الفقر. فهي تسترعي انتباه صانعي القرارات، ودورها له قيمة مضافة في سياق خطة عام ٢٠٣٠.

٣٩ - **السيد روبرت** (سويسرا): تكلم بصفته مندوبا للشباب، فقال إن التماسك عنصر أساسي من عناصر أي مجتمع يسعى إلى التطور بطريقة سلمية، لكن لا يمكن تحقيقه إلا من خلال الاستماع إلى جميع الشرائح السكانية، ولا سيما الأشخاص الذين يعيشون أوضاعا هشة. وأردف قائلا إن الاندماج في سوق العمل أمرٌ لا غنى عنه للشباب وللعمال من كبار السن على حد سواء، ويجب التصدي للتحديات المميزة التي يواجهونها من أجل ضمان التماسك فيما بين الأجيال. والتماسك يتطلب أيضا التحلي بالتسامح، فيما إدماج الأقليات، لا سيما المهاجرون، يجعل من التنوع مصدرا للقوة. ولدى الشباب في كل مكان فرص للتنقل دوليا وهناك العديد من المسارات والإمكانات المختلفة المتاحة أمامهم. وأضاف أن التواصل بين السكان من مختلف الانتماءات ومختلف الأصول الاجتماعية الاقتصادية يشكل أمرا بالغ الأهمية، وأنّ التبادلات بينهم تساعد في تحسين المعرفة بـ ''الآخر''. ويزيد التنوع الاجتماعي من سهولة إقامة هذه الصلات ويقلل من انعدام الثقة والجهل بالآخر. بيد أنّ تزايد أوجه عدم المساواة على الصعيدين الوطني والدولي يهدد توازن المجتمعات المحلية ووحدتها، وتقع على عاتق كل مجتمع من المجتمعات المحلية مسؤولية منح جميع أعضائه الفرصة في أن يكونوا مصدرا من مصادر تنميته وأصحاب مصلحة فيها.

٤٠ - **السيدة كاروغو** (كينيا): قالت إنه لا يوجد أي بلد أو منطقة بمنأى عن التفاوتات الاجتماعية والاقتصادية. وأوضحت أنّ عواقب تزايد أوجه عدم المساواة تتجسد في الحرمان واستمرار النزاعات، الأمر الذي يغذي نزعة التطرف ويؤدي إلى التطرف العنيف اللذين لا يمكن ردعهما. وذكرت أن نهج التنمية المتمركزة حول البشر الذي تتبعه خطة عام ٢٠٣٠ يتماشى مع خطة التنمية المعنونة ''رؤية كينيا لعام ٢٠٣٠''، التي تشمل التنمية الاجتماعية كإحدى ركائزها الرئيسية الأربع. وقالت إن الحكومة ملزمة بموجب الدستور بضمان الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لجميع الكينيين، وبتوفير شبكات الأمان الاجتماعي للمحرومين ومعاليهم. وأفادت بأن أكثر من مليون أُسْرة استفادت من المساعدة الاجتماعية التي تمولها الحكومة، بما فيها برامج التحويلات النقدية التي تساعد أفراد الفئات الضعيفة، وذلك كوسيلة للحفاظ على النمو الشامل للجميع.

٤١ - وتابعت قائلة إن كينيا تعمل من أجل تأمين التغطية الصحية الشاملة لجميع المواطنين كجزء من خطتها المعروفة باسم ''الأربع الكبرى'' (Big Four Agenda). وتهدف الحكومة أيضا إلى زيادة الأمن الغذائي والتغذوي وتوفير الإسكان المحسن والميسور التكلفة، وتوسيع نطاق القاعدة الصناعية. وقد وُضِعت الخطة بحيث تعود

بالفائدة على جميع فئات المجتمع وتحسن ظروف النساء والشباب الذين غالبا ما يتحملون وطأة انعدام المساواة المجتمعية. وقد خصصت الحكومة نسبة ٣٠ في المائة من جميع العطاءات العامة المتصلة بالأشغال والسلع والخدمات حصرا للنساء والشباب والأشخاص ذوي الإعاقة. وبالاقتران مع مختلف المبادرات الأخرى، من قبيل برنامج تقديم الخدمات ”هودوما كينيا“ (Huduma Kenya)، حُسِّنت الظروف الاقتصادية والاجتماعية لمئات الآلاف من الأشخاص وازدادت إمكانية الحصول على الخدمات العامة.

٤٢ - **السيدة بافداج كوريت** (سلوفينيا): رحبت بموضوع اليوم الدولي لكبار السن لعام ٢٠١٨، وقالت إن بلدها يحترم ويدعم المدافعين عن حقوق الإنسان من كبار السن. وأوضحت أن سلوفينيا من بين أكثر بلدان الاتحاد الأوروبي التي تتسارع فيها شيخوخة السكان، وأنّه بحلول عام ٢٠٣٠ سيكون أكثر من ٢٥ في المائة من السكان فوق سن الخامسة والستين. وذكرت أن المناقشات تتواصل بشأن اتباع نهج متكامل وشامل في تناول مسألة الرعاية الطويلة الأجل في البلد. وأن المجلس الوطني وأمين المظالم المعني بحقوق الإنسان نظما في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٧ مؤتمرا بشأن القضايا التي تخص مرحلة نهاية العمر. ونُظِّم معرض وطني تحت عنوان ”الشيخوخة: مجتمع للكل“، عُرِض في مواقع مختلفة طوال عام ٢٠١٨، بهدف إذكاء الوعي بالتحديات الخطيرة التي يواجهها كبار السن في ممارسة حقوق الإنسان الخاصة بهم.

٤٣ - **السيدة سفيتلي** (سلوفينيا): تكلمت بصفتها مندوبة للشباب، فقالت إنه على الرغم من ارتفاع المستوى العام لرضا الشباب عن الحياة في بلدها، فإن عدم مشاركتهم في صنع القرار أمرٌ يبعث على القلق. وأضافت أنه على الرغم من اعتبار الشباب غير فعالين في كثير من الأحيان، إلا أنهم على استعداد للمشاركة، وهم يدعون إلى مزيد من الشفافية، والمسؤولية والعمل، والمساءلة الواضحة، والحد من البيروقراطية. وأن هذه التغييرات تقترن بزيادة في نسب مشاركة الشباب. وقالت إن الهدف ١٠ من أهداف التنمية المستدامة، المتعلق بالحد من انعدام المساواة فيما بين البلدان في جميع أنحاء العالم، هو من الأهداف الهامة، ولكن غالبا ما يُتجاهل. ومع زيادة مشاركة الشباب عالميا، فإن المساواة على الصعيد العالمي ستؤخذ بمزيد من الجدية.

٤٤ - **السيدة بيسلينك** (هولندا): تكلمت بصفتها مندوبة للشباب، فقالت إنها قد عانت في طفولتها من الشعور بالاستبعاد في بلدها باعتبارها ابنةً لأصول عرقية غير غربية. وأفادت بأنّ العديد من الشباب من الفئات المهمشة والضعيفة قد عانوا من الشعور ذاته. وفي الوقت نفسه، فإن بعض السكان من ذوي الأصول الهولندية يرون أن الحكومة تولي رعاية أكبر للاجئين، وأنهم يشعرون، هم أيضا، بالاستبعاد، وبأنهم محرومون من إمكانية المشاركة في الحياة السياسية أو في تقرير السياسات. ويكاد الشباب الهولندي برمته يتفق على أن الاستقطاب الاجتماعي هو من بين الأسباب الجذرية للتطرف العنيف. وأضافت أنه ينبغي للدول الغربية أن تتولى المسؤولية عن خطة عام ٢٠٣٠، لأن أهداف التنمية المستدامة، التي تشمل مواضيع من قبيل انعدام المساواة، والشباب، والسلام والأمن، والتعليم، لا تنطبق على البلدان النامية فقط. وأشارت إلى ضرورة أن تأخذ الدول الغربية أوجه عدم المساواة على محمل الجد ليس من أجل بلوغ الهدف ١٠ فحسب، بل لمنع التطرف العنيف على نحو فعال ومستدام أيضا. ولا بد لها من أن تعتمد خططا وسياسات وطنية طموحة تربط التدابير الرامية إلى مكافحة أوجه عدم المساواة بجدول الأعمال المتعلق بالشباب والسلام والأمن، مع التركيز على تهيئة فرص متكافئة لمشاركة جميع الشباب.

٤٥ - **السيدة الجبرين** (المملكة العربية السعودية): قالت إن بلدها يؤيد النهج الذي اقترحه الأمين العام في تقريره عن خطة العمل من أجل إدماج العمل التطوعي في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ (A/73/254)، وقام، في هذا الصدد، بوضع سياسات تشجع العمل التطوعي والبرامج الرامية إلى تعزيز التكافل الاجتماعي. وأعربت عن ترحيب المملكة العربية السعودية بالاستنتاجات والتوصيات الواردة في تقرير الأمين العام عن التنمية الشاملة للأشخاص ذوي الإعاقة (A/73/211/Rev.1) وتأييدها للتدابير الرامية إلى إذكاء الوعي بالمسائل المتعلقة بالإعاقة فيما يتصل بالتنمية وتحسين التنسيق فيما بين وكالات الأمم المتحدة، بُغية تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة. وذكرت أن المملكة العربية السعودية تسعى إلى تحسين جودة الخدمات المقدَّمة إلى الأشخاص ذوي الإعاقة من أجل ضمان الازدهار لجميع فئات المجتمع. وبناءً على ذلك، فإنها ركزت بشكل خاص على احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة عندما صاغت خطتها الإنمائية للفترة ٢٠١٥-٢٠١٩.

٤٦ - وأضافت أن المملكة العربية السعودية تولي أهمية كبيرة لتحسين نواتج التعليم. فقد أطلقت وزارة التعليم مبادرة لتعزيز التعاون فيما بين المدارس والأُسَر والمجتمع عموما، بهدف تطوير مهارات الأطفال وغرس القيم الأخلاقية فيهم. ويعمل مجلس شؤون الأُسْرة على تعزيز مكانة الأُسْرة في المجتمع وذلك في إطار جهوده الرامية إلى إدماج سياسات الأُسْرة ضمن الإطار الوطني للتنمية المستدامة.

٤٧ - وتابعت قائلة إن كبار السن يتمتعون بمكانة خاصة في المملكة العربية السعودية. إذ يستخدم مركز الملك سلمان الاجتماعي أحدث أساليب الرعاية لكبار السن التي تحافظ على التواصل بين هذه الفئة والمجتمع عموما. ووفقا لمرسوم ملكي، تُقدِّم المملكة العربية السعودية خدمات التعليم ومحو الأمية لمواطنيها الأميين، بمن فيهم كبار السن. وينص ذلك المرسوم أيضا على أنه يجب إتاحة الفرصة لكبار السن من الجنسين للاستفادة من مختلف البرامج والخدمات الاجتماعية.

٤٨ - **السيدة رودريغيز أباسكال** (كوبا): قالت إن العدالة الاجتماعية والتضامن والمساواة واحترام حقوق الإنسان من الأمور الأساسية لضمان بقاء الجنس البشري. وإنه يجب على الدول المتقدمة النمو أن تفي بالتزاماتها المتعلقة بالمساعدة الإنمائية الرسمية؛ وأن تشجع إقامة نظام اقتصادي دولي عادل؛ وأن تضع حدا للسياسات الحمائية والتمييزية في المسائل التجارية ضد البلدان في الجنوب؛ وأن تتحمل بوعي مسؤوليتها التاريخية فيما يتعلق بالأزمة البيئية؛ وأن تخصص للتنمية الموارد الكبيرة المكرسة في الوقت الراهن للحروب.

٤٩ - وأشارت إلى أنه دعما لبرنامج العمل العالمي المتعلق بالأشخاص ذوي الإعاقة، نفذت كوبا استراتيجية تهدف إلى تعزيز التنمية الشاملة وتحقيق الذات والإدماج الاجتماعي الكامل للأشخاص ذوي الإعاقة. وذكرت أن سياسة البلد المتعلقة بالشباب تنطوي أيضا على عنصر اجتماعي قوي، يركز على توفير التدريب وفرص العمل للشباب وعلى كفالة مشاركتهم وتمثيلهم في عمليات اتخاذ القرارات. وفيما يتعلق بالمسنّين، أعربت عن ترحيب كوبا بتقرير الأمين العام المقدَّم بشأن ثالث استعراض وتقييم لخطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة. وفي بلد تفيد فيه التقديرات بأنه سيكون هناك ٣,٣ ملايين من الأشخاص في سن الستين فما فوق بحلول عام ٢٠٣٠، يشكل الاهتمام بالمسنّين إحدى الأولويات.

٥٠ - وأضافت أنه بفضل المشاركة النشطة للمجتمع المدني، تؤثر السياسات العامة المتعددة القطاعات تأثيرا مباشرا على الأُسَر. وفي هذا الصدد، أُستُهلت المشاورات بشأن وضع دستور جديد بمشاركة جميع الكوبيين، سواء المقيمون في البلد أو الموجودون خارجه. ويعزز نص الدستور أو يضع طائفة واسعة من الحقوق للأُسَر والشباب والمسنّين والأشخاص ذوي الإعاقة، ويمتثل للصكوك الدولية ذات الصلة التي أصبحت كوبا طرفا فيها.

٥١ - وواصلت كلامها قائلة إن كوبا حققت بالفعل عددا من غايات أهداف التنمية المستدامة رغم الحصار الاقتصادي والتجاري والمالي المفروض عليها منذ قرابة ٦٠ عاما، الذي يؤثر تأثيرا مباشرا على التنمية الاجتماعية في البلد. ومن خلال نشر أكثر من ٠٠٠ ٥٥ من الأخصائيين الصحيين الكوبيين في ٦٧ بلدا، تضع كوبا موضع التنفيذ التزامها بالعمل الهادف إلى بناء عالم عادل ومنصف وشامل للجميع يكون فيه الناس في صميم التنمية المستدامة.

٥٢ - **السيدة ميازاكي** (اليابان): قالت إن بلدها يعمل على بناء مجتمع يمكن فيه لكل شخص أن يشارك بنشاط بغض النظر عن سنه أو ميوله الجنسية أو هويته الجنسانية أو تعبيره عنها أو حالة إعاقته عن طريق إذكاء الوعي من أجل القضاء على التمييز، والتصدي للتفاوت الاقتصادي والفقر، وتحسين ظروف العمل.

٥٣ - فمن الضروري بذل جهود دولية لتحقيق مجتمع لن يتخلف فيه أحد عن الركب. وأكدت أن اليابان ستعتمد، في هذا الصدد، على زخم الألعاب الأولمبية للمعوقين المقرر عقدها في طوكيو في عام ٢٠٢٠ لتعزيز المشاركة النشطة للأشخاص ذوي الإعاقة في مختلف القطاعات، بما في ذلك الألعاب الرياضية. وفي شباط/فبراير ٢٠١٧، اعتمدت اليابان خطة عمل عام ٢٠٢٠ للتصميم الذي يراعي احتياجات الجميع، التي واصلت تنفيذها عن طريق التشجيع على اتباع هذا التصميم وعلى إقامة مجتمع متحرر من الحواجز الفكرية.

٥٤ - وأضافت أن اليابان ظلت تعمل، في إطار جهودها الرامية إلى دعم النمو المستقر والمستدام ذاتياً في أفريقيا، على تحقيق نمو جيد من خلال توطيد النظم الصحية القوية، ودعم التعليم والتدريب المهني للشباب، وتعزيز سيادة القانون من خلال بناء القدرات في نظم قضاء الأحداث والتعجيل بالنهوض الاجتماعي للمرأة. وما برحت اليابان أيضا تنفذ ما تعهدت به، في مؤتمر طوكيو الدولي السادس المعني بالتنمية في أفريقيا، من استثمار ٣٠ بليون دولار مقدمة من مصادر حكومية ومن القطاع الخاص على حد سواء. وختمت بالإشارة إلى أن الأعمال التحضيرية جارية من أجل استضافة

الاجتماع الوزاري لمؤتمر طوكيو الدولي في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨؛ ومؤتمر قمة طوكيو الدولي السابع المعني بالتنمية في أفريقيا في آب/أغسطس ٢٠١٩؛ والجمعية العالمية للمرأة في آذار/مارس ٢٠١٩.

٥٥ - **السيد هابيش** (بيرو): قال إن تنفيذ العنصر الاجتماعي من خطة عام ٢٠٣٠ ينبغي أن يركز على تمكين الناس، ولا سيما الفئات الاجتماعية الضعيفة، ووضع برامج الإدماج الاجتماعي. وفي هذا الصدد، أوضح أنّ التنمية الاجتماعية والرفاه الاجتماعي هما من بين المواضيع الرئيسية للسياسة العامة التي تعتمدها الحكومة في البلد. واستطرد قائلا إن أحد أهداف هذه السياسة يتمثل في الحد بشكل كبير من انتشار فقر الدم لدى الحوامل والأطفال دون سن ٣ سنوات، الذي من أجله شُرع تنفيذ خطة متعددة القطاعات على المستويات المحلي والإقليمي والوطني.

٥٦ - وذكر أن بيرو التي تعهدت بتحقيق الأهداف المحددة في توافق آراء مونتيفيديو بشأن السكان والتنمية، استضافت الدورة الثالثة للمؤتمر الإقليمي المعني بالسكان والتنمية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في آب/أغسطس ٢٠١٨، وهي ستتولى رئاسة المؤتمر الإقليمي للفترة ٢٠١٨-٢٠٢٠.

٥٧ - وأشار إلى أن بيرو أحرزت تقدما كبيرا في السنوات الأخيرة نتيجة للنمو الاقتصادي المطرد المقترن بسياسات الاقتصاد الكلي السليمة. بيد أن النمو الاقتصادي لا يكفي لضمان التنمية الاجتماعية: فالسياسات العامة الرامية إلى مكافحة الفقر وتعزيز الإدماج الاجتماعي لازمة أيضا. ومضى يقول إن الحكومة قد ضبطت، نتيجة لذلك، هدفا يتمثل في الحد من الفقر بنسبة ١٥ في المائة، وتوفير خدمات المياه والصرف الصحي والكهرباء والاتصالات السلكية واللاسلكية لجميع الأسر المعيشية. فإحدى مهام وزارة التنمية والإدماج الاجتماعي في بيرو تتمثل في تنسيق السياسات والبرامج الاجتماعية لمختلف القطاعات والمستويات الحكومية بغية كفالة إتاحة الخدمات العامة الجيدة، والفرص التي تؤدي إلى النمو الاقتصادي.

٥٨ - **السيد الخاقاني** (العراق): قال إن حكومة بلده وضعت برامج للحماية الاجتماعية تهدف إلى إنشاء نظام متكامل للحماية الاجتماعية يمكّن الفئات المهمشة، ولا سيما المسنون وذوو الاحتياجات الخاصة. وأوضح أنّ منظمات المجتمع المدني ووسائط التواصل الاجتماعي تُستخدم لرصد حالات فاقدي الرعاية الأسرية لتمكينهم من المأوى وغير ذلك من أشكال الحماية، عند الاقتضاء. وأضاف أن الحكومة تعكف على مناقشة مشروع قانون للتأمينات الاجتماعية يتماشى مع متطلبات الدستور ويمتثل للتشريعات الوطنية والصكوك الدولية.

٥٩ - وذكر أن صندوقا أُسّس في وزارة الشباب والرياضة لمساعدة الشباب على إقامة مشاريع صغيرة. وقد أتاح أحد البرامج الحكومية لتدريب الشباب على إدارة الأعمال ومباشرة الأعمال الحرة التقليص من اعتمادهم على الوظائف الحكومية، وعزز العمل للحساب الخاص. وأردف قائلا إن برلمانا للشباب العراقي أُنشئ من أجل إعداد الشباب للمشاركة في الحياة السياسية والقيام بأدوار قيادية، ولا سيما فيما يتعلق بجهود المصالحة الوطنية عقب تحرير قوات الأمن للأراضي العراقية التي كانت تحت سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام.

٦٠ - وشدد على أن القضاء على الأمية على الصعيد العالمي يشكل أحد الأهداف الهامة التي ينبغي إدماجها في الاستراتيجيات والخطط التعليمية الممولة تمويلا كافيا. وينبغي تعزيز مفهوم التعلم مدى الحياة من خلال الاستثمار في النظم التعليمية الوطنية. وأكد أن العراق ترحب بالمساعدة التي تقدمها اليونسكو للدول الأعضاء بغية مساعدتها على القضاء على الأمية.

٦١ - **السيد شاثا** (باكستان): قال إن الفقر وعدم المساواة هما من التحديات المتعددة المناحي التي تحتاج إلى حلول متعددة الجوانب. وبناء على ذلك، تهدف السياسات التي يتوخاها بلده إلى تعزيز الشمول المالي، والنمو الزراعي، والتنمية الريفية، وتوفير الفرص التعليمية والقضاء على الفقر. وأوضح أن الحكومة تعتبر أن توفير التعليم الجيد لأفراد المجتمع الأقل حظاً يشكل أولوية قصوى لديها، وقد أدت مبادراتها الابتكارية إلى تسجيل ٢,٥ مليون طالب في السنوات الثلاث السابقة.

٦٢ - وقال إن باكستان قد حددت، في إطار ما تبذله من جهود لإيجاد فرص جديدة للجميع، رؤيتها لعام ٢٠٢٥ من أجل تحقيق تنمية مستدامة طويلة الأجل. وشملت المبادرات برنامج بينظير لدعم الدخل، الذي هو عبارة عن برنامج وطني لشبكات الأمان الاجتماعي التي توفر الدعم المالي للفئات الضعيفة، والذي تم الإقرار على نطاق واسع بمساهمته الإيجابية. ومضى يقول إن ثمة استراتيجيات أخرى تهدف إلى تمكين النساء والشباب وذوي الإعاقة من أن يصبحوا شركاء حقيقيين في التنمية.

٦٣ - واختتم بالقول إنّ الحكومة وضعت أيضا نظام رصد قائم على النتائج لتقييم التقدم الذي أحرزته الاستراتيجيات دعما لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وبالإضافة إلى ذلك، يقدم مشروع الممر الاقتصادي بين الصين وباكستان مثالا طموحا للتعاون فيما بين بلدان الجنوب من أجل تحقيق الأهداف الاقتصادية والإنمائية المشتركة، إذ يتيح فرصا اقتصادية لشعب باكستان والمنطقة بأسرها وخارجها.

٦٤ - **السيد تشيرنينكو** (الاتحاد الروسي): قال إن تنفيذ قرارات مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية والدورة الاستثنائية الرابعة والعشرين للجمعية العامة جزء لا يتجزأ من التنفيذ التدريجي لخطة عام ٢٠٣٠. واستدرك قائلا إن بلده لا يمكن أن يؤيد وجهة النظر التي طرحها عدد من الدول في السنوات الأخيرة والتي مفادها أنّ مسائل التنمية الاجتماعية ينبغي النظر فيها فقط في سياق التنمية المستدامة وحقوق الإنسان. فاللجنة التنمية الاجتماعية ينبغي أن تواصل دورها الرائد داخل منظومة الأمم المتحدة في وضع تدابير حكومية دولية منسقة تتعلق بالشباب والمسنين والأشخاص ذوي الإعاقة والأسرة.

٦٥ - وأوضح أنه على الرغم من تأثير الجزاءات الانفرادية المفروضة على الاتحاد الروسي، فإن بلده يفي تماما بالتزاماته الاجتماعية تجاه مواطنيه، وهو ما فتئ يزيد التمويل المقدم للبرامج الاجتماعية. واسترسل قائلا إنه يجري، بالإضافة إلى الاستراتيجيات الرامية إلى دعم الفئات الضعيفة، إعداد برامج وطنية جديدة لدعم النمو السكاني، وزيادة متوسط العمر المتوقع، والحفاظ على نمو الأجور فوق معدل التضخم، وخفض معدل الفقر، وتحسين ظروف السكن، وإدخال التكنولوجيا الرقمية في الاقتصاد وفي المجال الاجتماعي. ونتيجة لاتباع سياسات حصيفة، بلغ معدل البطالة ٥,٢ في المائة للسنة الثانية. أما الحد الأدنى للأجور فبلغ ٧٢ في المائة من تكاليف المعيشة، وهو سيصل إلى ١٠٠ في المائة في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٩.

٦٦ - وأكد أن سياسة الدولة المتعلقة بالشباب سعت إلى توسيع نطاق الفرص المتاحة للشباب بهدف دعم تنشئهم وزيادة القدرة على تحقيق تنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة. وفيما يتعلق بالمسنين، يهدف إصلاح نظام المعاشات التقاعدية إلى زيادة رفاههم المادي. فالمعاشات التقاعدية ستشهد زيادة كبيرة، وستُكفل العمالة للأشخاص الذين لم يبلغوا سن التقاعد.

٦٧ - وختاما قال إن اللجنة المعنية بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة نظرت، في شباط/فبراير ٢٠١٨، في تقرير الاتحاد الروسي الأولي عن تنفيذ اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وأثنت على التدابير التي اتخذتها القيادة الروسية لتوفير الحماية الاجتماعية والاقتصادية للأشخاص ذوي الإعاقة.

٦٨ - **السيدة فام** آنه ثي كيم (فييت نام): قالت إن عدم المساواة تهدد بتقويض التقدم الذي أُحرز بالفعل في تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠. وعلاوة على ذلك، تؤدي الآثار الضارة لتغير المناخ إلى تفاقم أوجه عدم المساواة، وهي تهدد التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلدان الضعيفة. فالزيادة في تواتر وشدة الظواهر الجوية والكوارث الطبيعية البالغة الخطورة تبعث على الانشغال بوجه خاص، وهو الأمر الذ لوحظ أثناء تيفون مانكوت في الفلبين، والتسونامي والزلازل في إندونيسيا. وشددت على أن جهود الإنعاش والتعمير في أعقاب وقوع كارثة طبيعية يمكن أن تستغرق سنوات عديدة، ولا سيما في المناطق المحرومة اقتصاديا. وقالت إنّ فييت نام تدعو المجتمع الدولي إلى زيادة تعزيز التزاماته وجهوده من أجل التصدي لتغير المناخ وضمان حياة أكثر استدامة للأجيال القادمة.

٦٩ - واستطردت قائلة إن الترابط بين الفجوة الرقمية وأوجه عدم المساواة يشكل مجالا آخر من المجالات المثيرة للقلق. وأشارت إلى أن فييت نام استضافت مؤخراً المنتدى الاقتصادي العالمي بشأن رابطة أمم جنوب شرق آسيا الذي كان موضوعه ''آسيان الرابعة: مباشرة الأعمال الحرة والثورة الصناعية الرابعة''، بوصفه منتدى موجها لقادة دوائر الأعمال من أجل تبادل المعارف والتعمق في بحث أثر الثورة الصناعية الرابعة على الدول الأعضاء في رابطة أمم جنوب شرق آسيا والمنطقة بأسرها. وخلصت إلى القول إن للثورة الرقمية آثارا عميقة على جميع جوانب حياة الناس: لذا ينبغي أن تصل التكنولوجيات إلى جميع الأفراد وأن تفيدهم كلهم.

٧٠ - **السيد فانسوريفونغ** (جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية): قال إن التنمية الاجتماعية هي إحدى الركائز الثلاث لخطة التنمية الوطنية لجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، أما الركيزتان الأخريان فهما التنمية الاقتصادية وحماية البيئة. وقال إن حكومة بلده وضعت خطة وطنية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية مدتها خمس سنوات تركز على تنمية الموارد البشرية، والقضاء على الفقر، والحصول على التعليم والرعاية الصحية.

٧١ - وذكر أنّ بلده قد اعتمد، تمشيا مع اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، خطة عمل لحماية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وجمع البيانات ووضع وبلورة سياسات متعلقة بالإعاقة، وإذكاء وعي الجمهور وتشجيعه على مساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة واحترامهم. وأعلن أن حكومة بلده قدمت أيضا إلى الجمعية الوطنية قانونا جديدا بشأن الأشخاص ذوي الإعاقة لتنظر فيه، وهذا القانون سيصبح الآلية الرئيسية لضمان حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

٧٢ - واعتُمدت خطة من أجل تطوير التعليم لتحسين الوصول إلى التعليم الجيد، ويجري إحراز تقدم مطرد صوب تعميم الالتحاق بالتعليم الابتدائي وتحقيق المساواة بين الجنسين في التعليم. وأضاف قائلا إن احترام المسنين وتوفير الرعاية لهم كانا دائما جزءا هاما من قيم لاو الثقافية، حيث يُنظر إلى الأشخاص المسنين في الأسرة على أنهم مصدر إلهام ومحبة ودفء لغيرهم من أعضاء الأسرة والمجتمع المحلي. وأوضح أن حكومة بلده تقدم الضمان الاجتماعي والخدمات العامة للمسنين، وهي ملتزمة بمواصلة العمل على تحسين التنمية في البلد حتى يتسنى للجميع التمتع بحياة أفضل.

٧٣ - **السيد جورجيو** (إريتريا): قال إن إريتريا ما فتئت تخطو خطوات متواضعة في مجال التنمية الاجتماعية، وهي مصممة على تحقيق أهداف التنمية المستدامة وبلوغ مركز البلد المتوسط الدخل المزدهر اقتصاديا بحلول عام ٢٠٣٠. وأضاف أنها تأمل أيضا في أن تصبح أمة متجانسة اجتماعيا تلبي احتياجات مواطنيها المادية والنفسية، بغض النظر عن جنسهم أو عقيدتهم أو جنسيتهم أو موقعهم الجغرافي أو سنهم أو حالتهم الجسدية أو وضعهم الاجتماعي، وتقدم مساهمتها من أجل تحقيق السلام وإحراز التقدم على الصعيد الإقليمي.

٧٤ - فمنذ الاستقلال، وفرت الحكومة استثمارات ضخمة لتوسيع نطاق الخدمات الاجتماعية. ونتيجة لذلك، حققت إريتريا جميع الأهداف الإنمائية للألفية المتصلة بالصحة، وهي في طريقها صوب تحقيق الالتحاق الكامل بالمدارس الابتدائية بحلول عام ٢٠٢٠. وأكد أن السياسة التي تستند إلى تحقيق العدالة الاجتماعية لا تسهم في التماسك الاجتماعي والاستقرار السياسي فحسب، وإنما هي السبيل الوحيدة لتحقيق التنمية المستدامة. بيد أن من اللازم توفير المزيد من الاستثمارات لتوطيد ما أُنجز من مكاسب وللتعجيل بتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

٧٥ - وقال إن الدورة الثالثة والسبعين للجمعية العامة تعقد في وقت قررت فيه بلدان القرن الأفريقي إنهاء فصل مظلم من علاقاتها أُهدرت خلاله مواردها وأُوقف تقدمها الاجتماعي الاقتصادي. وقد بدأت هذه البلدان حقبة جديدة من السلام والتكامل الاقتصادي ترتكز على تاريخ ومستقبل مشتركين سيُعجّلان بالتأكيد وتيرة التقدم الاجتماعي.

٧٦ - **السيد لوكسين** (الفلبين): قال إن بلده ملتزم بتعزيز وحماية أكثر شرائح المجتمع ضعفا. وتمشيا مع خطة عام ٢٠٣٠، تركز الرؤية الإنمائية الطويلة الأجل للبلد المعنونة ''طموحنا لعام ٢٠٤٠'' على إنشاء مجتمع مزدهر تغلب فيه الطبقة المتوسطة ويستطيع فيه جميع الناس التمتع بنمط حياة مستقرة ومريحة والتخطيط لمستقبلهم ومستقبل أطفالهم. وفي هذا السياق، نفذت الحكومة خطة للتحويلات النقدية تركز على تنمية رأس المال البشري لما يساوي ٥ ملايين أسرة معيشية تقريبا.

٧٧ - وتتيح الفلبين فرصا للجميع للحصول مجانا على نوعية جيدة من التعليم الجامعي، وهي تتطلع إلى العائد الديمغرافي حيث ينخرط الشباب في القوى العاملة بأعداد أكبر في بلد مستعد للاستفادة من طاقتهم المتأصلة ومواهبهم التعليمية. أما كبار السن فيتمتعون، بوصفهم أكثر أفراد المجتمع ضعفا، بالحماية من خلال البرامج الاجتماعية، ومن غير القانوني التمييز ضدهم في فرص العمل.

٧٨ - وأفاد السيد لوكسين بأنّ الفلبين تنضم، إدراكا منها لالتزامها بعدم ترك أي أحد خلف الركب، إلى دعاة آخرين في النهوض بحقوق وحريات الأشخاص ذوي الإعاقة وحماية كرامتهم، مع الإقرار بأنهم عناصر فاعلة وجهات مستفيدة من التنمية بجميع جوانبها.

٧٩ - **السيدة بوبي** (غانا): قالت إن الاستراتيجيات الرئيسية التي حددتها حكومة بلدها من أجل دفع عجلة النمو والتنمية شملت إنعاش الاقتصاد، وتحويل الزراعة والصناعة، وتعزيز الحماية الاجتماعية والإدماج الاجتماعي، وتحديد الهياكل الأساسية الاقتصادية والاجتماعية، وإصلاح المؤسسات التي تقدم الخدمات العامة.

٨٠ - ولقد اعتمدت الحكومة في عام ٢٠١٧ سياسة تنص على مجانية التعليم في المرحلة الثانوية، الأمر الذي أتاح لنحو ٩٠ ٠٠٠ شابا وشابة فرصة إكمال الدراسة وعدم التسرب من المدارس الثانوية بسبب الفقر. ولقد أُحرز تقدم مطرد في مجال الصحة والخدمات الصحية نتيجة تعزيز إمكانية الحصول على نوعية جيدة من الرعاية

الصحية والتغذية. فالمراكز المجتمعية لخدمات التخطيط الصحي في جميع أنحاء البلد ساعدت على معالجة عدم التوازن الجغرافي في الحصول على الرعاية الصحية، وتحسنت التغطية الصحية تحسنا كبيرا من خلال نظام التأمين الصحي الوطني. ووفرت السياسة الوطنية للحماية الاجتماعية إطارا شاملا من أجل تقديم مساعداتها في مجال الحماية الاجتماعية على نحو فعال. ويجري العمل على صياغة مشروع قانون لضمان استدامة هذه السياسة من حيث التمويل والتنفيذ. وتمشيا مع الالتزامات المبينة في خطة عام ٢٠٣٠ بشأن الأشخاص ذوي الإعاقة والفئات الضعيفة من السكان، اتخذت غانا تدابير لتعميم إدراج مسائل الإعاقة في سياساتها ووضعت دليلا بشأن إطار واستراتيجيات تعميم هذه المسائل.

٨١ - وقالت إنّه لا بد من التعاون الدعم وإقامة الشراكات على المستوى الدولي حتى يتم الحد من أوجه عدم المساواة على الصعيدين الوطني والعالمي. وإن تحقيق أهداف خطة عام ٢٠٣٠ يتوقف إلى حد كبير على النجاح في تنفيذ أهداف مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية؛ ولذلك تدعو الحاجة إلى تجديد الالتزام بتلك الأهداف.

٨٢ - **السيد جعفر** (بروني دار السلام): قال إن السكان الذين تزيد أعمارهم عن ٦٥ سنة يمثلون نحو ٦ في المائة من مجموع سكان بلده، ومن المتوقع أن يتضاعف هذا العدد بحلول عام ٢٠٣٥. ولذلك اتخذت بروني دار السلام تدابير للحفاظ على رفاه كبار السن وتعزيز حقوقهم وحمايتها، بما في ذلك سن التشريعات المتعلقة بالحماية الاجتماعية. وأفاد بأنّ المجلس الوطني المعني بالقضايا الاجتماعية قد أنشأ لجنة خاصة معنية بالأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن، وأقر خطة عمل تركز على تأمين حياة صحية ونشطة لكبار السن. وتواصل بروني دار السلام التأكد من حصول كبار السن على خدمات الرعاية الصحية الشاملة. وقد وضعت وزارة الصحة والمجتمعات المحلية برنامج استحقاقات لتشجيع كبار السن على التمتع بحياة صحية ونشطة.

٨٣ - وقال إنّ نهجا شاملا ''للأمة بأسرها'' يتم اعتماده في العناية بكبار السن، بمشاركة من القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية وأفراد المجتمع المحلي. وقد تم إعداد منابر لتمكين كبار السن من تبادل المعارف والخبرات مع الأجيال الشابة. وتشكل مؤسسة الأسرة الجهة الرئيسية لتقديم الخدمات والدعم لكبار السن. وتم تنظيم حملات لزيادة الوعي بعدم مقبولية الاعتداء على كبار السن أو إهمالهم.

٨٤ - ويجري الاحتفال سنويا في بروني دار السلام باليوم الدولي لكبار السن. وعلى الصعيد الإقليمي، قال إن بلده يعمل على نحو وثيق مع الدول الأعضاء في رابطة أمم جنوب شرق آسيا على تعزيز نوعية حياة كبار السن ورفاههم، على نحو ما هو مبين في العديد من الإعلانات الإقليمية. ولا تزال بروني دار السلام ملتزمة بمبادرات الأمم المتحدة لتعزيز وحماية كبار السن.

٨٥ - **السيدة هاوكيب** (الهند): تكلمت بصفتها مندوبة للشباب، فقالت إن التنمية الاقتصادية المستدامة في الهند قد انتشلت ملايين الناس من براثن الفقر. وأوضحت أنّ الاستراتيجية الإنمائية للبلد تركز في صميم عملها على تعميم الخدمات المالية وتأمين فرص العمل اللائق للجميع. وللتمكين الرقمي دور رئيسي في هذا الصدد، وهناك حاليا نظام بيومتري يغطي أكثر من ٩٠ في المائة من السكان، الأمر الذي يعزز فرص الحصول على الخدمات الحيوية. وبفضل برنامج الحكومة لتعميم الخدمات المالية، أصبح حاليا لدى ٣٢٠ مليون شخص حسابات مصرفية. وأضافت قائلة إن الحكومة قد صرفت أكثر من ٢٥ بليون دولار من خلال تحويل الاستحقاقات مباشرة إلى أكثر من ٣٠٠ مليون مستفيد، وحسّنت كفاءة نظم الضمان الاجتماعي. وفي إطار برنامج تقديم القروض للمشاريع التجارية الصغيرة والمتناهية الصغر، تم منح أكثر من ١٤٠ مليون قرض.

٨٦ - وكخطوة نحو توفير التغطية الصحية للجميع، دشن رئيس الوزراء برنامجا يوفر الضمان الاجتماعي لـ ١٠٠ مليون أسرة من الأسر الضعيفة. ونظرا لأهمية تأمين رفاهية الأسر من أجل تحقيق التنمية المستدامة، مُنحت المرأة في الهند حق الحصول على إجازة أمومة مدفوعة الأجر لمدة ٢٦ أسبوعا، وأصبح يتعين على المنظمات التي تضم ٥٠ موظفا أو أكثر أن توفّر مرافق للحضانة. وتسهم نظم المعاشات التقاعدية، وخدمات المعونة القانونية المجانية، والغطاء التأميني المحدد الهدف، وارتفاع أسعار الفائدة على المدخرات، والتخفيضات الضريبية، وخصومات السفر، والخدمات المصرفية التفضيلية في تأمين حياة كريمة لكبار السن. وأوضحت المتكلمة أنّ حملة ''الهند في المتناول'' (Accessible India Campaign) تعزز وصول الأشخاص ذوي الإعاقة دون عوائق إلى الأماكن العامة والبيئات الافتراضية.

٨٧ - وبما أنّ نصف السكان دون سن الخامسة والعشرين وثلثيهم دون سن الخامسة والثلاثين، فإنّ الهند تستفيد من العائد الديمغرافي عن طريق تهيئة فرص لتنمية المهارات ومباشرة الأعمال الحرة

واستخدام التكنولوجيات الرقمية لتعزيز الوصول إلى المعلومات والمعارف. وتركز البرامج المعتمدة في إطار السياسة الوطنية للشباب على الترويج لنموذج الحياة الصحية والقيم الاجتماعية والمشاركة في الشؤون المجتمعية وفي السياسة والحوكمة والعمل الاجتماعي التطوعي.

٨٨ - **السيدة عبد القوي** (مصر): قالت إن حكومة بلدها وضعت سياسات لمعالجة المشاكل المتعددة الأبعاد للفقر وعدم المساواة. وأفادت بأنّ هذه السياسات موجّهة بالأخص إلى المناطق الريفية والمرأة والأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن وأطفال المدارس، وهي تشمل اتخاذ تدابير للتوسع في الإسكان الاجتماعي المخصص للشباب من ذوي الدخل المحدود وللتصدي لمشكلة الأحياء العشوائية. ووضعت الحكومة أيضا قانونا جديدا وشاملا للتأمين الصحي.

٨٩ - ولمعالجة مشكلة النمو السكاني، بدأت الحكومة في تنفيذ برنامج ''اثنين كفاية''، الذي يهدف إلى تشجيع الأسر المستفيدة من برامج الرعاية الاجتماعية على إنشاء أسر أصغر حجما. واستهلت الحكومة أيضا برنامجا لتوفير الخدمات الأساسية للأسر الفقيرة التي لا تتوفر لديها إمكانية الحصول على المياه النظيفة وخدمات الصرف الصحي. وبالإضافة إلى ذلك، بدأت مصر بتنفيذ برنامج ''فرصة'' الذي من شأنه توسعة شبكة الأمان الاجتماعي وتوفير فرص العمل لأفراد المجتمع الأكثر احتياجا. وأفاد السيدة عبد القوي أن هذا البرنامج يتم استكماله ببرنامج التحويلات النقدية المشروطة وغير ذلك من نظم التأمين الاجتماعي.

٩٠ - وتنفيذا لأحكام اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، سن البرلمان المصري قانونا تم بموجبه تقديم دعم نقدي شهري لأكثر من مليون شخص من ذوي الإعاقة. وينص القانون أيضا على أحكام تمنح الأشخاص ذوي الإعاقة الأولوية في التعليم والتدريب والعمل، وتخصص لهم نسبة من الإسكان الاجتماعي. ويكفل الدستور المصري حقوق كبار السن الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وهو ينص أيضا على ضرورة توفير معاش مناسب يكفل لهم حياة كريمة. وقد أعلنت الحكومة مؤخرا عن مشروع الوثيقة المصرية لحقوق كبار السن. واختتمت المتكلمة بالقول إنّ الحكومة تسعى أيضا إلى كفالة الشمول المالي للشباب في البلد من خلال تخصيص ١٠ مليار دولار لتمويل المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر.

٩١ - **السيدة إينانك – أورنيكول** (تركيا): قالت إنه منذ اعتماد خطة عام ٢٠٣٠، اتخذ بلدها خطوات لبناء مجتمع مستدام وأكثر قدرة على الصمود. وأفادت بأنّ نموذج التنمية الوطنية الذي يعتمده محوره الناس مع التركيز على النمو الاقتصادي والإدماج الاجتماعي والحماية البيئية، وأنّ خطته الإنمائية للفترة ٢٠١٩-٢٠٢٣ تتسق مع خطة عام ٢٠٣٠. وقد تم إحراز تقدم كبير في مجالات القضاء على الفقر، وإيجاد فرص العمل، وتحسين توزيع الدخل، وتوفير الحماية الاجتماعية، والحصول على الخدمات والحقوق الأساسية.

٩٢ - ويحظى الأطفال والشباب وكبار السن والأشخاص ذوو الإعاقة باهتمام خاص في عملية التنمية. وتركز الجهود الرامية إلى تمكين المرأة والفتاة على إزالة الحواجز الاقتصادية والاجتماعية. وتشمل الخطوات الهامة التي اتخذت في العقد الماضي من أجل ضمان المشاركة المتساوية للأشخاص ذوي الإعاقة في الحياة الاجتماعية اعتماد الترتيبات القانونية الرامية إلى زيادة إمكانية حصولهم على التعليم وانخراطهم في سوق العمل، وتحسين خدمات الرعاية، وتنويع تدابير الحماية الاجتماعية. وتغطي خطة العمل الوطنية بشأن الشيخوخة نطاقا واسعا من حقوق كبار السن، وقد أنشئت لجنة معنية بالشيخوخة من أجل إذكاء الوعي بالصعوبات التي يواجهونها. وأفادت السيدة أورنيكول بأنّ نصف سكان تركيا لا يتجاوز سنهم ٣١ سنة، وقد وضعت الحكومة هياكل وسياسات مخصصة لتلبية احتياجاتهم. وجرى خفض السن القانونية للانتخابات البرلمانية وتشجيع الشباب على المشاركة في عمليات صنع القرار.

٩٣ - وبما أنّ تركيا هي البلد المضيف لأكبر عدد من السكان اللاجئين في العالم، فهي موطن أكثر من ٣,٥ مليون سوري، منهم مليون طفل. وتولي تركيا أهمية قصوى لتعليم الأطفال السوريين، وهم مسجلون في المدارس العامة التركية، فضلا عن المراكز المؤقتة. ولا تعالج الحكومة احتياجاتهم المادية فحسب، بل تقدّم أيضا مساعدة نقدية لكل طفل سوري يلتحق بالمدرسة.

٩٤ - **السيدة سزودا** (هنغاريا): تكلّمت بصفتها مندوبة للشباب، فقالت إنها قامت خلال الأشهر القليلة الماضية بجولة في بلدها لتعزيز قيم وعمل الأمم المتحدة، وأجرت مشاورات مع الشباب بشأن المواضيع ذات الأهمية بالنسبة لهم. وتبين من الاجتماعات أن الشباب يتمتعون بإمكانات هائلة للعمل كعناصر محفزة للتغيير الإيجابي. ولكنهم بحاجة، من أجل تفعيل هذه الإمكانيات، إلى التمكين. وإن التعليم الجيد والإدماج في سوق العمل والمشاركة في صنع القرار أمور أساسية في هذا الصدد.

٩٥ - واختتمت كلمتها بالقول إنّ الشباب ذوي الإعاقة يواجهون عقبات في الحصول على التعليم الثانوي والتعليم العالي وفرص العمل.

ولا يزال العديد من الشـــابات والنســـاء يواجهن عقبات كبيرة تعيق وصـولهن إلى المناصـب القيادية. ويسـتمر التمييز القائم على أسـاس نوع الجنس أو الخلفية الإثنية أو الدينية أو الاجتماعية والاقتصـــادية، ولم يحقق أي بلد المساواة الكاملة بين الجنسين أو يضع حدا للتمييز بجميع أشـــكاله. لذا، يجب أن تتوفر لجميع الناس الوســـائل اللازمة لكي يشاركوا مبكرا في المجتمع قدر الإمكان. وينبغي للدول الأعضاء أن تســـاعد الشـــباب على تحقيق إمكاناتهم من خلال اعتماد السياسات واتباع الممارسات الشاملة.

رُفعت الجلسة الساعة ١٧:٥٥.